

تأثير التضخم علي النمط الاستهلاكي : دراسة حالة معلمي مرحلة الابتدائي بمدينة اليبض

The Impact of Inflation on Consumption Patterns: A Case Study of Primary School Teachers in El Obeid City

د.عز الدين محمد فضل الله عبدالله

د. بدر الدين عبد الملك الحاج

د.علي عبد الرحمن سالم البر

أ.مجتبي سليمان الامين عبد الماجد

د.صلاح أحمد منيل

المستخلص

تهدف الدراسة إلى لمعرفة تأثير التضخم علي النمط الاستهلاكي من خلال دراسة حالة معلمي مدارس الابتدائي بمدينة اليبض اعتمدت الدراسة علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 300 معلم. وظهرت الدراسة ان التضخم يؤثر علي النمط الاستهلاكي ويؤدي الي تغيرات سلوكية وتبني استراتيجيات تكيفية من خلال تغير الاولويات المالية وتقليل الانفاق علي الترفية والانشطة الاجتماعية. كما أوصت الدراسة العمل علي اعادة هيكلة سلم الأجور مراجعة الحد الادني للاجور بشكل دوري والسيطرة علي تضخم السلع الاساسية من خلال التركيز علي سياسات استقرار السلع الغذائية .

Abstract

This study aimed to identify the impact of inflation on consumption patterns. The study population consisted of primary school teachers in Al-Obeid City. The study relied on a questionnaire as the data collection tool, which was distributed to a study sample of 300 teachers. Data were analyzed using exploratory and confirmatory factor analysis through SPSS and AMOS software.

The results revealed that inflation affects consumption patterns, leading to behavioral changes and the adoption of adaptive strategies. These changes are manifested through shifts in financial priorities and reduced spending on leisure and social activities.

Consequently, the study recommended working on restructuring the wage scale, periodically reviewing the minimum wage, and controlling the inflation of essential goods by focusing on policies that ensure the stability of food commodity prices.

مقدمة:

أن للتضخم تأثير مباشر على المستهلك حيث نجد إن الارتفاع المستمر للأسعار يضعف المقدرة الشرائية للأفراد حيث ينعكس ارتفاع الأسعار (التضخم) سلباً على القدرة الشرائية لذوي الدخل الثابتة من الموظفين الحكوميين والمتقاعدين، فكلما ارتفعت الأسعار مع بقاء دخولهم على حالها كلما نقص استهلاكهم.

مشكلة الدراسة:

يواجه الكثير من اصحاب الدخل الثابت تدهور في اوضاعهم المالية ومستوى معيشتهم بسبب التضخم تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما هو تأثير التضخم علي الانماط السلوكية للمعلمي مدارس الابتدائي بمدينة اليبض؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية عملية:

الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من استنباط بعض الدروس والطرق المفيدة للباحثين لتطوير البحث في مجال التضخم وتأثيره على سلوك المستهلك ووصولاً إلى إضافة وجوانب قد تكون أغفلتها الدراسات السابقة.

الأهمية العملية:

من الناحية العملية تساعد الدراسة في إيجاد الحلول للتقليل من الآثار السالبة للتضخم على النمط الاستهلاكي

أهداف الدراسة:

1. تحليل تأثير التضخم على التحولات في أنماط الاستهلاك.

2. تقديم توصيات للمستهلكين واصحاب السياسات

فرضيات الدراسة:

يؤدي ارتفاع معدل التضخم إلى أحداث تحولات في النمط الاستهلاكي لمعلمي مدارس الابتدائي بمدينة الأبيض
منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي للتعرف على طبيعة المشكلة وصياغة فرضيات الدراسة والمنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستعراض المرجعي للإطار النظري للدراسة والمنهج الإحصائي الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة داليا محمد (2008م): (947)

هدفت الدراسة إلى دراسة ظاهرة التضخم من خلال نموذج إنحدار يفسر سلوك الظاهرة لمعرفة إتجاهات مسارات التضخم، إفترض الباحث أن هنالك علاقة طردية بين التضخم وكل من عرض النقود والتمويل بالعجز وسعر الصرف وأن هنالك علاقة عكسية بين التضخم والنتائج الإجمالية. وقد إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي للإطار النظري ومنهجية الإقتصاد القياسي للإطار التطبيقي. وذلك للبيانات الخاصة بمتغيرات التضخم في السودان لفترة الدراسة. حيث يفترض الباحث أن التضخم دالة في عرض النقود وسعر الصرف والنتائج المحلى الإجمالي والتمويل بالعجز من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التضخم في السودان في فترة الدراسة كان سببه الزيادة في عرض النقود وكان السبب الرئيسي للتمويل بالعجز وأن قصور الناتج المحلى الإجمالي في تلك الفترة كان وراء ظاهرة التضخم كما أظهرت الدراسة أن هنالك علاقة طردية معنوية وتبادلية بين التضخم وسعر الصرف.

أوصت الدراسة بالعمل على تحسين الناتج المحلى الإجمالي، وتبني سياسات تنمويه تعمل على خفض معدلات التضخم من خلال تطوير المشاريع الإنتاجية.

دراسة عمار (2002م): (948)

تناولت الدراسة أثر سياسة التحرير الاقتصادي على معدلات التضخم في السودان (1982-2001م) وتمثلت مشكلة الدراسة في هل سياسة التحرير الاقتصادي أثرت على معدلات التضخم في السودان؟ تمثلت فروض الدراسة في أن سياسة التحرير الاقتصادي غيرت من سلة الاستهلاك وأن هنالك تباين واضح بين معدلات التضخم قبل سياسة التحرير الاقتصادي وبعدها.

947-داليا محمد إسماعيل، إستخدام نموذج الانحدار لدراسة مشكلة التضخم في السودان للفترة (1975-2006م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2008م.

948-عمار سليمان عبدالرحمن، أثر سياسة التحرير الاقتصادي على معدلات التضخم في السودان (1982-2001م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2002م.

واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الإستقرائي والإستنباطي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هنالك تذبذب في الأسعار وإرتفاع في معدلات التضخم وأوصت الدراسة بضرورة إتباع سياسة ثبات سعر الصرف وعدم اللجوء إلى سياسة التمويل بالعجز إلا في حالة الضرورة القصوى والعمل على إنشاء نظام إحصائي دقيق يقوم بعمل مسح يساعد على معرفة الصرف الحقيقي.

مفهوم التضخم:

لا يوجد تعريف واحد للتضخم يلقي قبولاً عاماً في الفقه الاقتصادي ومعظم تعريفات التضخم وأكثرها شيوعاً قد بنيت على أساس النظرية الكمية للنقود وهي النظرية المعتمدة من قبل الاقتصاديين الكلاسيك فقد عرف بأنه "الزيادة في كمية النقود تنخفض معها قيمة النقود (949)، كما عرف بأنه "زيادة محسوسة في كمية النقود (950)"، وبأنه "قدر كبير من من النقود يطارد قدرًا قليلاً من السلع" (951). وعليه فإن التعريفات السابقة ربطت بين التضخم والزيادة في كمية النقود. والتضخم من وجهة نظر الاقتصاديين الكثرين فقد عرف "بأنه فائض طلب مستمر عند مستوى التوظيف الكامل" (952) وبأنه "زيادة الطلب الكلي عن العرض الكلي لسلع الإستهلاك زيادة لاسيتجيب لها هذا الأخير مما يترجم بارتفاع في الأسعار، ومن ثم انخفاض في القوة الشرائية للنقود (953) وهذا يعني أن التضخم لا يحدث إلا عند مستوى التوظيف الكامل. أما تعريف التضخم في الفكر الحديث يركز على ارتفاع مستوى الأسعار فقد عرف بأنه "يتمثل في الإرتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار والسلع والخدمات عبر الزمن".

سلوك المستهلك

يعرف سلوك المستهلك على أنه التصرف الذي يبرزه المستهلك في البحث عن شراء أو استخدام المنتجات التي يتوقع أنها ستشبع حاجاته ورغباته حسب الإمكانيات الشرائية المتاحة (954)

ويعرف أيضاً بأنه التصرفات والأفعال التي تصدر عن المستهلك في كل مرحله من مراحل الاستهلاك والشراء ويعرف أيضاً البحث عن السلع والخدمات التي يتوقع أن تشبع حاجاته ورغباته والقيام بتقييم وشراء واستخدام والتخلص من هذه السلع والخدمات (955)، وعرفه Angel بأنه التصرفات والأفعال المباشرة للأفراد من أجل الحصول على المنتج ويتضمن اتخاذ قرار الشراء (956). وعرفه Martin بأنه النقطة النهائية لسلسله من الإجراءات التي تتم داخل المستهلك (957)، وكذلك هو سلوك اقتصادي يتم بناءً على دراسة وتديبر وهدفه هو تعظيم المنفعة وإشباع رغبات الفرد (958)، وعرف أيضاً هو السلوك الذي يقوم به الفرد عندما يبحث ويشتري ويستعمل ويقيم ويتخلص من السلع والخدمات بعد استعمالها والذي يتوقع أن تشبع حاجاته (959). إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا المبحث المنهج الذي أتبع في الدراسة الميدانية وذلك بتحديد مجتمع ومجتمع الدراسة، ووصف أداة الدراسة ثم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

949- اسماعيل عبدالرحمن، حربي محمد موسى، مفاهيم أساسية في علم الاقتصاد (الاقتصاد الكلي)، عمان، دار وائل للنشر وتوزيع، 1999، ص 145

950- هاشم فؤاد، اقتصاديات النقود والتوازن الاقتصادي، القاهرة، دار النهضة العربية، 1947، ص 219

951- سامي خليل، النظريات والسياسة النقدية والمالية، الكويت، شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، 1982، ص 485

952- عبدالرحمن يسري احمد وآخرون، النظرية الاقتصادية الكلية، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2007، ص 161

953- ذكريا محمد بيومي، النقود والبنوك والتجارة الدولية، القاهرة، دار النهضة العربية، 1991، ص 115

954- أحمد فهد جلال، مبادئ التسويق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1977م)، ص 212.

955- محمود فؤاد، سلوك المستهلك، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993م)، ص 9.

3- محمود جاسم وردينه عثمان، سلوك المستهلك، (الأردان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2001م)، ص 18.

4- محمد ابراهيم، سلوك المستهلك، (الأردان: دار وائل للطباعة والنشر، ط 3، 2001م)، ص 192.

5- عبد الفتاح الشريبي، أساسيات التسويق، (مصر: مطابع الولاء المدنية، 1996م)، ص 128.

6- عبادة نخلة، سلوك المستهلك والإستراتيجيات التسويقية، (مصر: دار عين شمس، 1998م)، ص 31.

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار المعلمين العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة شيكان كمجتمع للدراسة بعدد 1370 معلم، تم سحب عينة عشوائية بسيطة باستخدام معادلة استيفن ثامبسون بحجم 300 معلم من مجتمع الدراسة ، وتم توزيع (300) إستبانة عليها، وتم استردادها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:

لتحليل بيانات عبارات الاستبانة تم استخدام برنامج (SPSS) الإصدار (25) وبرنامج AMOS الإصدار (24)، ولتحليل ومعالجة بيانات الدراسة إحصائياً تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها ما يلي:

1. الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه، وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات أفراد المجتمع.
2. التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.
3. الوسط الحسابي لتحويل عبارات العوامل لمتغيرات رقمية يمكن التعامل معها بالتحليل الكمي.
4. ارتباط بيرسون البسيط للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
5. تحليل المسار اختبار نموذج الدراسة لدراسة أثر المتغير الوسيط على المتغير التابع.

أداة الدراسة:

الاستبانة الأداة الرئيسية التي اعتمدت عليها الدراسة في جمع البيانات الأولية التي وزعت على أفراد عينة الدراسة للتعرف على تأثير التضخم على النمط الاستهلاكي. لتغطية الجانب العملي والميداني من الدراسة. قد تم تطوير أداة الدراسة بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين: القسم الأول: تناول السمات الديموغرافية لمجتمع الدراسة في ستة أسئلة تمثل البيانات الشخصية التي تعمل على وصف مجتمع الدراسة (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي) وقد احتوى كل سؤال على خيارات للإجابة عليه. القسم الثاني: يتكون من ثلاثة محاور، وقد كان عدد العبارات (15) عبارة صممت على أساس مقياس ليكارت الخماسي، وتم وضع أوزان للمقياس كما في الجدول (1):

جدول (1)

اوزان مقياس ليكارت

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

ثم خضعت الاستبانة لعدد من الاختبارات حتى تصل إلى صورتها النهائية ومن هذه الاختبارات ما يلي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على عدد من المحكمين حيث كانت درجاتهم اربعة بدرجة أستاذ مشارك، وستة بدرجة أستاذ مساعد.

صدق البناء لأداة الدراسة:

لاختبار مدى توافر الثبات، والاتساق الداخلي بين إجابات عبارات الأبعاد تم احتساب معامل المصدقية ألفا كرنباخ (Alpha-

Cronbach) والثبات لكل بُعد من أبعاد الدراسة، ثم إيجاد المعامل لكل عبارات الأبعاد كما في الجدول (2).

جدول (2)

معامل المصدقية ألفا كرنباخ لمتغيرات الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات ألفا كرنباخ	عدد العبارات	المحور
0.975	0.950	5	الضخم
0.876	0.767	5	النمط الاستهلاكي
0.884	0.782	5	الاستراتيجيات التكيفية
0.950	0.904	15	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م

الجدول () يبين اختبار الثبات على إجابات المستجيبين للاستبانة، وبلغت قيمة ألفا كرنباخ لجميع أبعادها (0.904) وتعني هذه القيمة توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي في الإجابات حيث أنها تعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرنباخ (60%) مما يمكن الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة، وتحليل نتائجها. أما مقياس المصدقية فهو الجذر التربيعي لمقياس الثبات الذي كانت قيمته (0.950) وتعتبر الأداة ذات مصداقية عالية، لأن قيمة مقياس المصدقية قريب من الواحد. الأهمية النسبية:

تعتبر الأهمية النسبية عن مدى أهمية عبارات أداة الدراسة، ويتم حذف العبارات ذات الأهمية النسبية الضعيفة لأنها لا تخدم هدف الدراسة.

تحسب النسبة المئوية للأهمية النسبية عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية} = \frac{\text{الوسط الحسابي للعبرة}}{5} \times 100$$

• حيث 5 تمثل وزن أوافق بشدة

ويتم حساب طول الفترة للأهمية النسبية عن طريق قسمة حاصل 0.8 على 5، حيث 0.8 تمثل مجموع الفروق بين مسافات المقياس، و 5 تمثل عدد الاختيارات. وعند قسمة 0.8 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.16 ويصبح التوزيع كالتالي:

35 – 20	51 – 36	67 - 52	83 – 68	100 – 84	النسبة المئوية للأهمية
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً	درجة الأهمية

نموذج الدراسة:

شكل (1)
نموذج الدراسة المقترح



المصدر: إعداد الباحث: 2025م.

وصف عينة الدراسة:

اشتملت الاستبانة على عبارات لمعرفة الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة وكانت النتائج كما في الجدول (3):

جدول (3)

السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	بيان	
40.7%	122	ذكر	النوع
59.3%	178	أنثى	
100.0%	300	المجموع	
1.0%	3	أقل من 20 سنة	العمر
19.0%	57	من 20 وأقل من 30 سنة	
36.0%	108	من 30 وأقل من 40 سنة	
44.0%	132	40 سنة فأكثر	
100.0%	300	المجموع	
18.0%	54	عازب	الحالة الاجتماعية
73.3%	220	متزوج	
5.3%	16	مطلق	
3.3%	10	أرمل	
100.0%	300	المجموع	
7.0%	21	ثانوي	المؤهل العلمي
8.7%	26	دبلوم تقني	
66.7%	200	بكالوريوس	
15.3%	46	ماجستير	
2.3%	7	دكتورة	
100.0%	300	المجموع	

12.0%	36	مدير	الوظيفة الحالية
7.0%	21	وكيل	
76.0%	228	معلم	
5.0%	15	تقني	
100.0%	300	المجموع	
17.7%	53	100000 وأقل	مقدار انخفاض الدخل الشهري
41.7%	125	100000 وأقل	
27.0%	81	150000 وأقل	
13.6%	41	أكثر من 200000	
100.0%	300	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م

الجدول (3) يعرض السمات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

- (1) نوع أفراد العينة: إن نسبة التوزيع التكراري لنوع أفراد العينة أوجد فيها أن نسبة 40.7% من الذكور والإناث 59.3%.
- (2) الحالة الاجتماعية لأفراد العينة: نسبة توزيع الحالة الاجتماعية لأفراد العينة وجد فيها أن 73.3% من أفراد العينة متزوجين، و18% من أفراد العينة عزاب، بينما 5.3% من أفراد العينة مطلق، و3.3% من أفراد العينة أرمل.
- (3) عمر أفراد العينة: توزيع أعمار أفراد العينة وجد فيها أن 1% من العينة أعمارهم 20 سنة وأقل، و19% من العينة يقع عمرهم من 20 وأقل من 30 سنة، بينما 36.0% من العينة تقع أعمارهم من 30 وأقل من 40 سنة، و44% من العينة تزيد أعمارهم عن 40 سنة، مما يبين أن عمر أكثر من معظم أفراد العينة من الشباب.
- (4) المؤهل العلمي لأفراد العينة: توزيع المؤهل العلمي لأفراد العينة وجد فيه، أن 7% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ثانوي، 8.7% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دبلوم تقني و6.7% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و15.3% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، و2.3% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دكتوراه. وهذا يعطي إجابات يمكن الاعتماد عليها في تحليل البيانات.
- (5) الوظيفة الحالية لأفراد العينة: توزيع الوظيفة الحالية لأفراد العينة، وجد فيه أن نسبة 12% من أفراد العينة كانت وظيفتهم مدير مدرسة، ونسبة 7.0% من أفراد العينة كانت وظيفتهم وكيل مدرسة، ونسبة 76% من أفراد العينة كانت وظيفتهم معلم، ونسبة 5% من أفراد العينة كانت وظيفتهم تقني.
- (6) مقدار الدخل الشهري: توزيع مقدار الدخل الشهري لأفراد العينة، وجد فيه أن نسبة 17.7% من أفراد العينة دخلهم الشهري من 50000 وأقل من 100000، ونسبة 41.7% من أفراد العينة دخلهم الشهري من 100000 وأقل من 150000، ونسبة 27% من أفراد العينة دخلهم الشهري من 150000 وأقل من 200000، ونسبة 13.6% من أفراد العينة دخلهم الشهري أكثر من 200000.

التحليل الإحصائي لعبارات لبيانات الدراسة الميدانية

يتناول هذا القسم تحليل عبارات أبعاد الدراسة الميدانية باستخدام التحليل الإحصائي من خلال استخدام التوزيع التكراري، والأهمية النسبية واختبار جودة التوفيق.

تستخدم الأهمية النسبية لقياس مستوى أهمية رأي أفراد المجتمع للعبارة. أما اختبار جودة التوفيق (كأي تربيع) لاختبار التجانس أو التماثل لإجابات أفراد المجتمع حتى نستطيع الاعتماد على إجاباتهم، ويعمل اختبار مربع كأي عن طريق مقارنة قيمة خطأ الاختبار مع الخطأ المسوح به 5%.

تحليل عبارات محور التضخم:

تم وضع 5 عبارات في أداة الدراسة لمعرفة وجهة نظر الباحثين عن محور التضخم وتم منحهم خيارات لتوضيح الرأي وفق مقياس ليكارت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الجدول (4) يوضح التوزيع الاحصائي لعبارات محور التضخم، واختبار جودة التوفيق بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل عبارة.

الجدول (4)

التحليل الاحصائي لعبارات محور التضخم

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كأي تربيع	درجة الحرية	الاحتمالية كأي تربيع	نسبة الأهمية النسبية	الأهمية النسبية
ألاحظ ارتفاعاً مستمراً في أسعار السلع والخدمات.	4.723	0.689	712.367a	4	0.000	94%	عالية جداً
التضخم الحالي أثر على قدرتي الشرائية بشكل كبير.	4.590	0.768	528.200a	4	0.000	92%	عالية جداً
ارتفاع الأسعار يتجاوز معدل زيادة دخلي الشهري.	4.630	0.818	615.300a	4	0.000	93%	عالية جداً
التضخم يؤثر على قدرتي على الادخار.	4.707	0.732	702.867a	4	0.000	94%	عالية جداً
التضخم أدى إلى تغيير أولوياتي المالية.	4.657	0.766	627.667a	4	0.000	93%	عالية جداً

إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م.

من الجدول (4) الذي يتضمن عبارات محور التضخم تبين وجود فروقات معنوية بين إجابات أفراد عينة الدراسة عند درجة خطأ المسموح به 5% كما يوضح ذلك اختبار جودة التوفيق. إن كل عبارات بُعد نقص الخبرة ذات أهمية نسبية عالية جداً. محور النمط الاستهلاكي :

تم وضع 5 عبارات في أداة الدراسة لمعرفة وجهة نظر الباحثين عن محور النمط الاستهلاكي وتم منحهم خيارات لتوضيح الرأي وفق مقياس ليكارت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الجدول (5) يوضح التوزيع الاحصائي لعبارات محور النمط الاستهلاكي ، واختبار جودة التوفيق بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل عبارة.

الجدول (5)

التحليل الاحصائي لعبارات محور النمط الاستهلاكي

الأهمية	نسبة الأهمية	الاحتمالية	درجة	كأي	الانحراف	الوسط	العبرة
	النسبية						
عالية جدا	92%	0.000	4	564.100a	0.774	4.617	قمت بتقليل شراء السلع غير الضرورية بسبب التضخم
عالية جدا	91%	0.000	4	528.200a	0.901	4.537	أركز على شراء السلع الأساسية فقط.
عالية	80%	0.000	4	278.500a	1.331	4.000	أبحث عن السلع الأرخص سعراً بغض النظر عن الجودة.
عالية جدا	91%	0.000	4	501.433a	0.839	4.543	قللت من الإنفاق على الترفيه والأنشطة الاجتماعية
عالية جدا	92%	0.000	4	572.900a	0.840	4.587	أؤجل عمليات الشراء الكبيرة (الأجهزة، الأثاث) بسبب ارتفاع الأسعار.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م.

من الجدول (5) الذي يتضمن عبارات محور النمط الاستهلاكي تبين وجود فروقات معنوية بين إجابات أفراد عينة الدراسة عند درجة خطأ المسموح به 5% كما يوضح ذلك اختبار جودة التوفيق. إن عبارات محور النمط الاستهلاكي ذات الأهمية نسبية عالية جدا.

محور الاستراتيجيات التكيفية:

تم وضع 5 عبارات في أداة الدراسة لمعرفة وجهة نظر الباحثين عن محور الاستراتيجيات التكيفية وتم منحهم خيارات لتوضيح الراي وفق مقياس ليكرات الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الجدول (6) يوضح التوزيع الاحصائي لعبارات الاستراتيجيات التكيفية، واختبار جودة التوفيق بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل عبارة.

الأهمية	نسبة الأهمية	الاحتمالية	درجة	كأي	الانحراف	الوسط	العبرة
	النسبية						
عالية جدا	91%	0.000	4	518.867a	0.919	4.527	أجأ للشراء بكميات قليلة لتقليل التكلفة.

عالية جدا	84%	0.000	4	283.767a	1.173	4.177	أستخدم بدائل أرخص للسلع التي اعتدت شراءها.
عالية جدا	90%	0.000	4	435.600a	0.824	4.500	أبحث عن عروض وتخفيضات لتقليل الإنفاق.
عالية جدا	86%	0.000	4	320.700a	1.015	4.310	حاولت زيادة دخلي عبر اعطاء دروس اضافية.
عالية جدا	84%	0.000	4	289.467a	1.122	4.213	أستخدم أدوات مالية (الادخار- الجمعيات) لمواجهة الضغوط الاقتصادية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م.

من الجدول (6) الذي يتضمن عبارات محور الاستراتيجيات التكيفية تبين وجود فروقات معنوية بين إجابات أفراد عينة الدراسة عند درجة خطأ المسموح به 5% كما يوضح ذلك اختبار جودة التوفيق. إن كل عبارات محور الاستراتيجيات التكيفية ذات أهمية نسبية عالية جدا.

التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة

أ. الشروط الواجب توفرها للتحليل العاملي الاستكشافي:

- 1- كفاية حجم المجتمع: يعتبر حجم المجتمع تحت الدراسة كافي لإجراء التحليل العاملي إذا كانت قيمة اختبار كيزر – ميير – أولكين (Kaiser – Meyer – Olkin) (KMO-test) لكفاية حجم المجتمع أكبر من (0.50).
- 2- تكون مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات صالحة للتحليل العاملي إذا تكونت من معاملات أكبر من، أو تساوي (0.30) وأقل (0.90).

3- تكون مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات صالحة للتحليل العاملي إذا كانت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.0000001) وهذا دليل على عدم وجود اشتراك خطي بين المتغيرات.

4- تكون مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات صالحة للتحليل العاملي إذا كانت تختلف عن مصفوفة الوحدة، ويتم اختبار ذلك عن طريق اختبار برتليت Bartlett's test of sphericity الذي يجب أن يكون دال إحصائياً عند مستوى درجة معنوية (5%).

ب. طرق استخراج العوامل الاستكشافي:

بعد اختبار صلاحية مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي تأتي خطوة تطبيق احدي التحليل العاملي للكشف عن البنية العاملية الكامنة التي تلخص العلاقات الارتباطية البينية العديدة بين المتغيرات المقاسة سيتم استخدام المكونات الأساسية Principal Component Analysis (PCA)

لحساب العوامل، ويتم تأويل العوامل المتخرجة عن طريق التدوير المتعامد Orthogonal rotation وأن تكون قيم الشيع أكبر من (0.60).

ج. التحليل العاملي التوكيدي:

لاختبار الصدق تم التحقق من البناء العاملي لمتغيرات الدراسة عن طريق التحليل العاملي التوكيدي (CFA) وهو يتيح الفرصة لتحديد، واختبار صحة نماذج مجتمع للقياس، والتي تم بناءها على ضوء أسس نظرية سابقة، واعتمدت الدراسة في تطبيق التحليل العاملي التوكيدي في تقدير البارامترات على طريقة الإمكان الأعظم من خلال برنامج (24) AMOS في ضوء افتراض التطابق

بين مصفوفة التغيرات للمتغيرات الداخلة في التحليل مع المصفوفة المفترضة من قبل النموذج. والتحليل العاملي ينتج عدد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة.

د. مؤشرات جودة النموذج:

هنالك عدد من المؤشرات التي تستند عليها الدراسة لتطابق مصفوفة التغيرات للمتغيرات الداخلة في التحليل، والمصفوفة المفترضة من قبل نموذج الدراسة وهي:

$$1- \chi^2 / df \text{ النسبة بين كأي تربيع ودرجة الحرية.}$$

وهي عبارة عن قسمة قيمة مربع كأي المحسوبة على درجة الحرية، فإذا كانت هذه النسبة أقل من (5) فهذا دليل على مطابقة النموذج، أما إذا كانت النسبة أقل من (2) فهذا دليل على وجود تطابق تام للنموذج.

2- الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA

القيمة التي تقل عن (0.05) تدل على تطابق (جيد) والقيمة التي تتراوح بين (0.05) و(0.08) تدل على وجود مطابقة معقولة في المجتمع، أما إذا زادت القيمة عن (0.08) فتدل على مطابقة سيئة.

3- مؤشر المطابقة المقارن CFI

تتراوح قيمة هذا المؤشر بين (0) و(1) ويعمل هذا المؤشر عن طريق مقارنة مربع كأي لنموذج الدراسة، أو المفترض مع مربع كأي للنموذج المستقل، فإذا كانت قيمة الاختبار أكبر من (0.90) دل ذلك على مطابقة معقولة.

4- مؤشر جودة المطابقة GFI

يبين هذا المؤشر نسبة التباين التي يفسرها النموذج المفترض، وهو يرادف معامل التحديد في الانحدار المتعدد (R^2) وتتراوح قيمته بين (0) و(1) وإذا كانت قيمة المؤشر (1) فهذا دليل على التطابق التام، أما إذا كانت قيمة المؤشر (0) فهذا دليل على عدم المطابقة التام، وإذا كانت قيمة المؤشر أكبر من (0.90) تدل على مطابقة النموذج للبيانات المفترضة للبيانات.

5- مؤشر توكر لويس TLI

هو مؤشر المطابقة غير المعياري، وتبدأ قيمته من الصفر، وتأخذ أي قيمة موجبة، والقيمة التي تفوق (0.90) تشير إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات المجتمع.

التحليل العاملي لعبارات محاور الدراسة:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار (25) في إجراء عملية التحليل العاملي الاستكشافي وبرنامج AMOS الإصدار (24) في إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة، حيث تم إعطاء كل عبارة من العبارات التي استخدمت لقياس كل متغير في الاستبانة أسم متغير كما يلي:

العبارات التي تقيس محور التضخم (5) عبارات، وتم إعطاءها أسماء من (C1) إلى (C5).

العبارات التي تقيس محور النمط الاستهلاكي (5) عبارات، وتم إعطاءها أسماء من (D1) إلى (D5).

العبارات التي تقيس محور الاستراتيجيات التكيفية (5) عبارات، وتم إعطاءها أسماء من (f1) إلى (f5).

وفيما يلي نتائج عملية التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة:

التحليل العاملي الاستكشافي للمحاور الدراسة:

تم استخدام برنامج SPSS (V.25) لأجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمحاور الدراسة، وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمحاور الدراسة:

4	3	2	1	الابعاد		العبارات
			0.902	التضخم		c4
			0.862			c3
			0.860			c1
			0.851			c5
			0.819			c2
			0.641			b5
		0.778		سلوكيات ترشيد الاستهلاك	النمط الاستهلاكي	f1
		0.760				d2
		0.737				f3
	0.841			سلوكيات تقليل الانفاق		d4
	0.768					d5
	0.652					d3
0.835				الاستراتيجيات التكيفية		f5
0.598						f4
0.528						f2
1.150	1.338	2.587	7.992			الجدور الكامنة
11.165	11.229	13.705	25.310			التباين %
61.409						التباين الكلي %
2.271E-6						Determinant
0.889						KMO
3788.161				Approx. Chi-Square		Bartlett's Test of Sphericity
190				Df		
0.00				Sig.		

المصدر: إعداد الباحث، باستخدام الحزم الإحصائية SPSS، 2025م

جدول (7) يبين نتائج اختبار Bartlett's وKOM والارتباطات لمحاور الدراسة، جاءت قيمة اختبار KMO تساوي (0.889) وهي أكبر من الحد الأدنى الذي أشرته Kaiser وهو (0.50) وهذا يدل على كفاية حجم المجتمع. أن كل معاملات مصفوفة الارتباطات لمحاور الدراسة تقع بين (0.25) و(0.9)، محدد المصفوفة يساوي (0.000001861) وهو أكبر من (0.0000001) مما يعني أن محدد المصفوفة غير صفري، وأن المصفوفة تختلف عن مصفوفة الوحدة، لأن قيمة اختبار Bartlett's كانت معنوية عند مستوى خطأ مسموح به (0.000) وهذا دليل على صلاحية محاور الدراسة للتحليل العاملي.

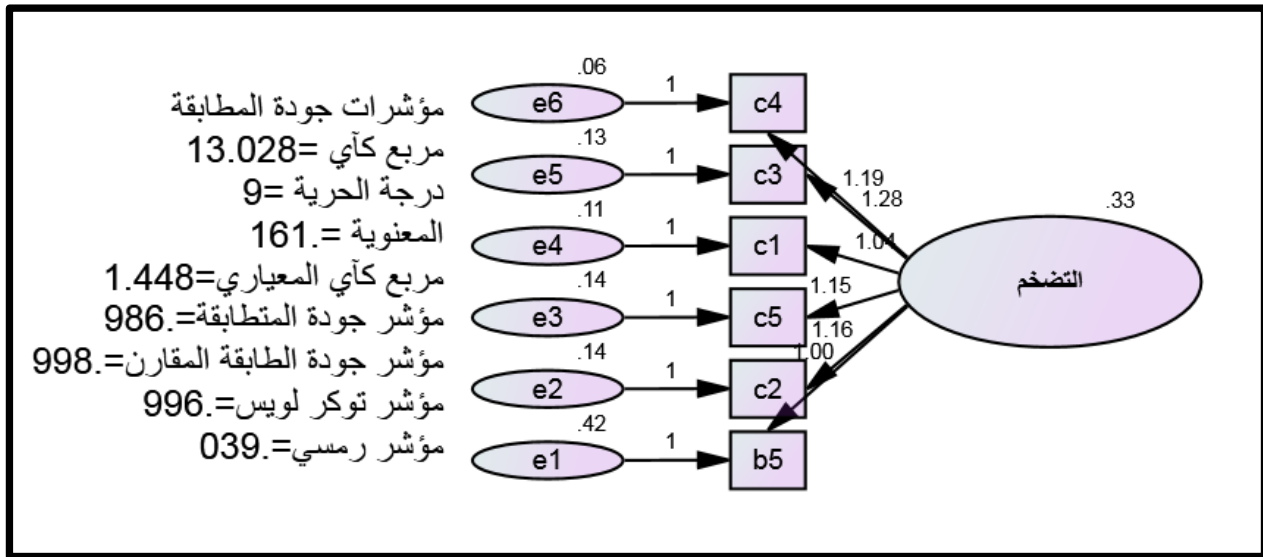
ومن جدول (7) يلاحظ من خلال التحليل العاملي الاستكشافي لمتغيرات الدراسة ان هنالك عبارات غير مستوفية للشروط تم حذفها، وان محور النمط الاستهلاكي من خلال التحليل العاملي الاستكشافي تم تقسيمه الي ثلاثة أبعاد البعد الول تمت تسمية سلوكيات ترشيد الانفاق والبعد الثاني سلوكيات تقليل الانفاق والبعد الثالث استراتيجيات التكيف، التضخم كما هم. ونجد ان قيمة التباين الكلي لجميع المتغيرات أكبر من (50%) وقيمة الجذور الكامنة Eigen values تساوي (7.992) للمحور المستقل التضخم والمتغير المتابع النمط الاستهلاكي البعد الاول (2.587) والبعد الثاني (1.338) والبعد الثالث (1.150) وهم أكبر من الرقم واحد وهذا دليل على أن قدرة العوامل على تفسير التباين يعادل أكثر من ضعف ما يفسره المتغير الواحد، أو العبارة الواحدة. وهذه العوامل مجتمعة تفسر (61.409%) من التباين الكلي للمحاور الدراسة.

التحليل العاملي التوكيدي للمتغير المستقل التضخم:

تم بناء النموذج الأول للدراسة والذي يتكون من بُعد واحد للمتغير المستقل التضخم والذي تم قياسه عن طريق (6) عبارة، كما في الشكل (2)

شكل (2)

التحليل العاملي التوكيدي للتضخم



المصدر: إعداد الباحث، باستخدام الحزم الإحصائية AMOS، 2025م

جدول (8)

يمثل مؤشرات مطابقة التحليل التوكيدي المستقل التضخم

المقياس	القيمة	المستوى المقبول	القرار
مربع كأي المعياري Chi/df	1.448	نسبة مربع كأي إلى درجة الحرية يجب أن تكون قل من 5	تطابق مقبول
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0.039	أقل من 0.08	تطابق جيد
مؤشر جودة المتطابقة GFI	0.986	أكبر من أو يساوي 0.9	تطابق جيد
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.998	أكبر من أو يساوي 0.9	تطابق جيد
مؤشر توكر لويس TLI	0.996	أكبر من أو يساوي 0.9	تطابق جيد

المصدر: إعداد الباحث، باستخدام الحزم الإحصائية AMOS، 2025م

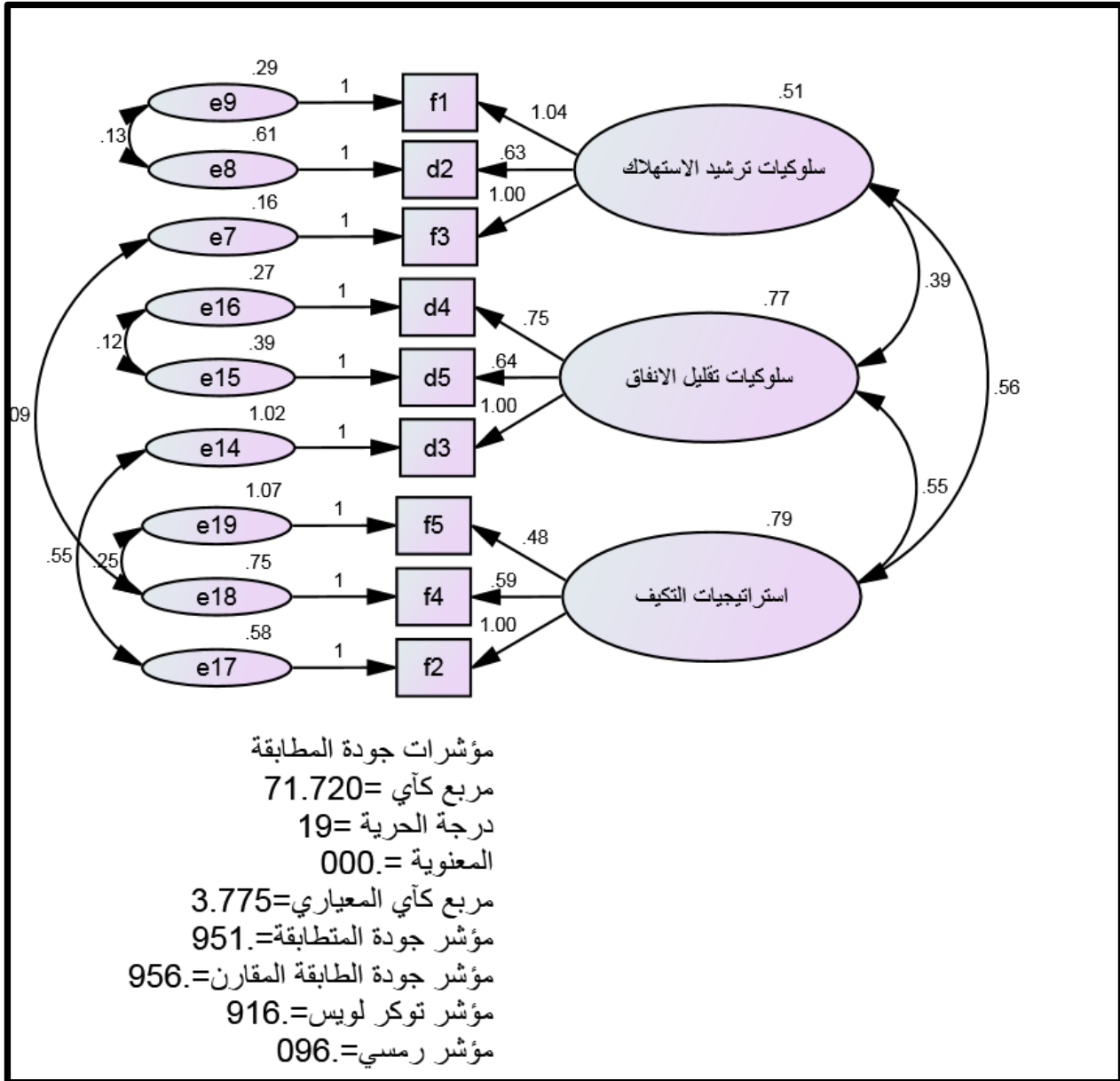
من الجدول (8) الذي يبين نتائج اختبارات المطابقة لنموذج التحليل التوكيدي للمتغير المستقل التضخم، وجد أن النموذج المفترض يمتاز بمطابقة جيدة، لأن النسبة مربع كأي المعياري كانت (1.448) وهي أقل من (5) وقيمة الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) تساوي (0.039)، وقيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) تساوي (0.998) وهي أكبر من (0.90)، وقيمة مؤشر جودة المتطابقة (0.986) وهي أكبر من (0.90)، وقيمة مؤشر توكر لويس (TLI) تساوي (0.996) وهي أكبر من (0.90). وهذا دليل على المطابقة الجيدة لمكونات المتغير المستقل التضخم.

التحليل العاملي التوكيدي للمتغير التابع النمط الاستهلاكي

تم بناء النموذج الأول للدراسة والذي يتكون من ثلاثة محاور للمتغير التابع النمط الاستهلاكي والذي تم قياسه عن طريق (9) عبارة كما في الشكل (3)

شكل رقم (3)

يمثل التحليل العاملي التوكيدي للمتغير التابع النمط الاستهلاكي



المصدر: إعداد الباحث، باستخدام الحزم الإحصائية AMOS، 2025م

جدول (9)

يمثل مؤشرات مطابقة التحليل التوكيدي للمتغير التابع النمط الاستهلاكي

القرار	المستوى المقبول	القيمة	المقياس
تطابق تمام	نسبة مربع كأي إلى درجة الحرية يجب أن تكون قل من 5	3.775	مربع كأي المعياري Chi/df
تطابق مقبول	أقل من 0.08	0.096	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA
تطابق جيد	أكبر من أو يساوي 0.9	0.951	مؤشر جودة المتطابقة

			GFI
تطابق جيد	أكبر من أو يساوي 0.9	0.956	مؤشر المطابقة المقارن CFI
تطابق جيد	أكبر من أو يساوي 0.9	0.916	مؤشر توكر لويس TLI

المصدر: إعداد الباحث، باستخدام الحزم الإحصائية AMOS. 2025م

من الجدول (9) الذي يبين نتائج اختبارات المطابقة لنموذج التحليل التوكيدي للمتغير التابع النمط الاستهلاكي، وجد أن النموذج المفترض يمتاز بمطابقة جيدة، لأن النسبة مربع كأي المعياري كانت (3.775) وهي أقل من (5) وقيمة الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) تساوي (0.070)، وقيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) تساوي (0.956) وهي أكبر من (0.90)، وقيمة مؤشر جودة المطابقة (0.951) وهي أكبر من (0.90)، وقيمة مؤشر توكر - لويس (TLI) تساوي (0.916) وهي أكبر من (0.90). وهذا دليل على المطابقة الجيدة لمكونات المتغير التابع النمط الاستهلاكي.

صدق البناء لمتغيرات الدراسة بعد التحليل العاملي:

لاختبار مدى توافر الثبات، والاتساق الداخلي بين إجابات عبارات أبعاد الدراسة بعد التحليل العاملي تم احتساب معامل المصدقية ألفا كرنباخ (Alpha-Cronbach) والثبات لكل بُعد من متغيرات الدراسة، كما في الجدول

جدول (10)

معامل المصدقية ألفا كرنباخ لعبارات متغيرات الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات ألفا كرنباخ	عدد العبارات	المتغير
0.967	0.938	6	للمتغير: التضخم
0.857	0.735	3	سلوكيات تقليل الانفاق
0.892	0.795	3	سلوكيات ترشيد الاستهلاك
0.817	0.668	3	الاستراتيجيات التكيفية
0.919	0.845	9	مجموع عبارات المتغير التابع
0.948	0.898		مجموع العبارات

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م

الجدول (10) يبين اختبار الثبات لأبعاد الدراسة بعد التحليل العاملي، وبلغت قيمة ألفا كرنباخ لجميع أبعادها (0.898) وتعني هذه القيمة توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي في الإجابات حيث أنها تعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرنباخ (60%) مما يمكن الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة، وتحليل نتائجها. أما مقياس المصدقية فهو الجذر التربيعي لمقياس الثبات الذي كانت قيمته (0.948) وتعتبر الأداة ذات مصداقية عالية، لأن قيمة مقياس المصدقية قريب من الواحد

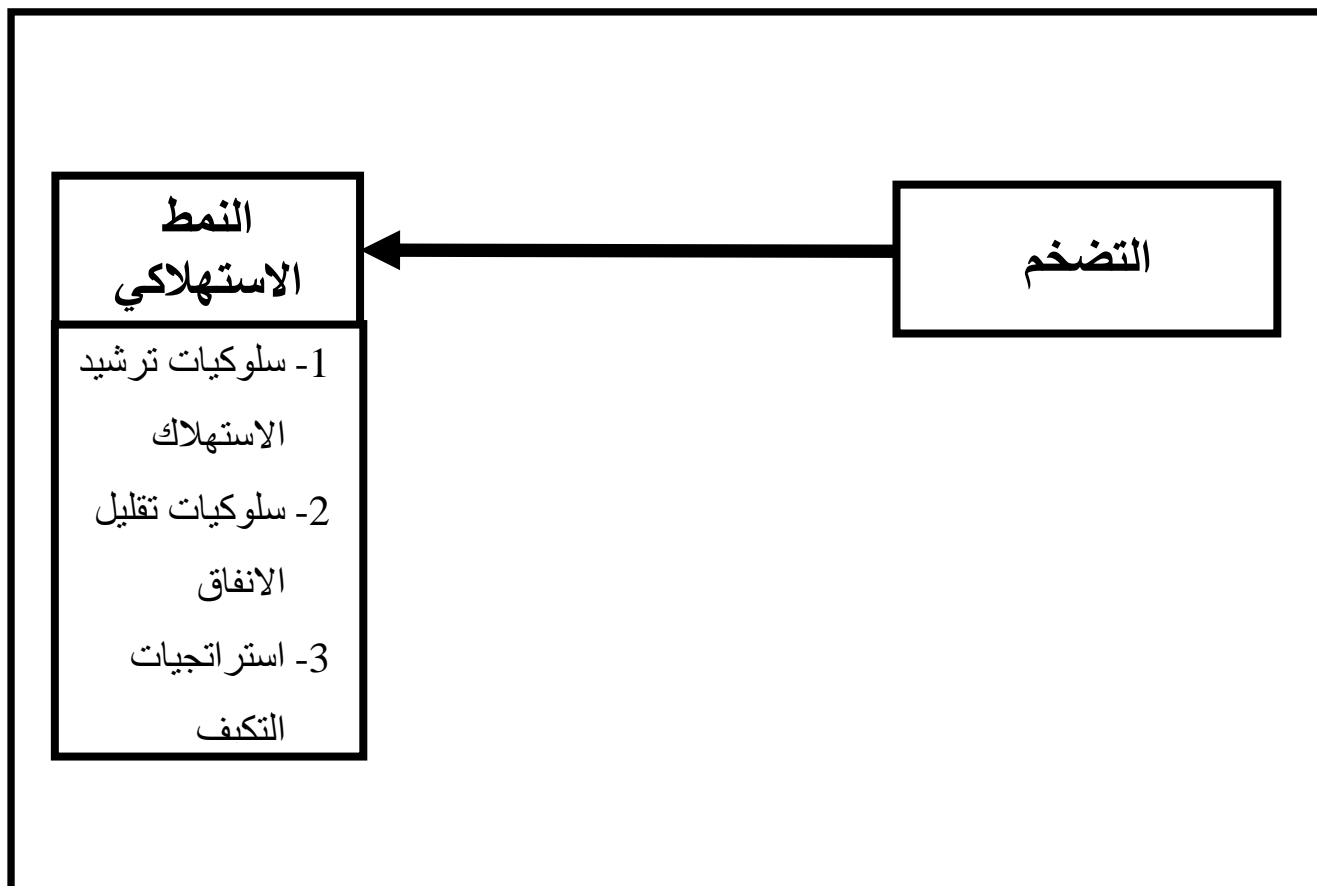
نموذج الدراسة المعدل:

بعد إجراء التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة لم تتغير أبعاد المتغير التضخم، لكن حدث تغير في أبعاد المتغير التابع النمط الاستهلاكي حيث تم انقسام محور المتغير النمط الاستهلاكي إلى ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول سلوكيات ترشيد الاستهلاك

والبعد الثاني سلوكيات تقليل الانفاق والبعد الثالث استراتيجيات التكيف هذه العملية عملت على تعديل نموذج الدراسة واصبح
كما في الشكل رقم (4)

شكل (4)

نموذج الدراسة بعد التعديل



الوسط الحسابي و! المصدر: إعداد الباحث، 2025م
الجدول رقم (11) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة ووجد أن الانحراف المعياري لجميع العبارات يقرب
من الواحد وهذا دليل على تجانس المتغيرات الدراسية.

جدول (11)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نوع المتغير	المتغير
0.678	4.655	مستقل	التضخم
0.837	4.223	تابع	سلوكيات تقليل الانفاق
0.832	4.377	تابع	سلوكيات ترشيد الاستهلاك
0.857	4.233	تابع	الاستراتيجيات التكيفية

إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م

تحليل الارتباط لمتغيرات الدراسة:

الجدول رقم (12) يبين الارتباط الخطي البسيط بين متغيرات الدراسة للتعرف على درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

جدول (12)

معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

سلوكيات ترشيد الاستهلاك	استراتيجيات التكيف	سلوكيات تقليل الانفاق	التضخم	
.459**	.317**	.365**	1	التضخم
.500**	.554**	1	.365**	سلوكيات تقليل الانفاق
.557**	1	.554**	.317**	استراتيجيات التكيف
1	.557**	.500**	.459**	سلوكيات ترشيد الاستهلاك

إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة: 2025م (**1%*%)

من الجدول رقم (12) وجد أن كل متغيرات الدراسة لها ارتباطات موجبة ومعنوية مع بعضها البعض
فرضيات الدراسة:الفرضية الرئيسية: التضخم يؤثر في النمط الاستهلاكي لأصحاب الدخل الثابتة.
الفرضية الفرعية:

1-1- يؤثر التضخم على سلوكيات تغير الانفاق.

1-2- يؤثر التضخم على سلوكيات ترشيد الاستهلاك.

1-3- يؤثر التضخم على استراتيجيات التكيف.

التحقق من فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج

للتحقق من فرضيات الدراسة تم بناء نموذج باستخدام أساليب نمذجة المعادلات البنائية، كما في الشكل (5) حيث يتضح فيه التأثير المباشر للتضخم على النمط الاستهلاكي

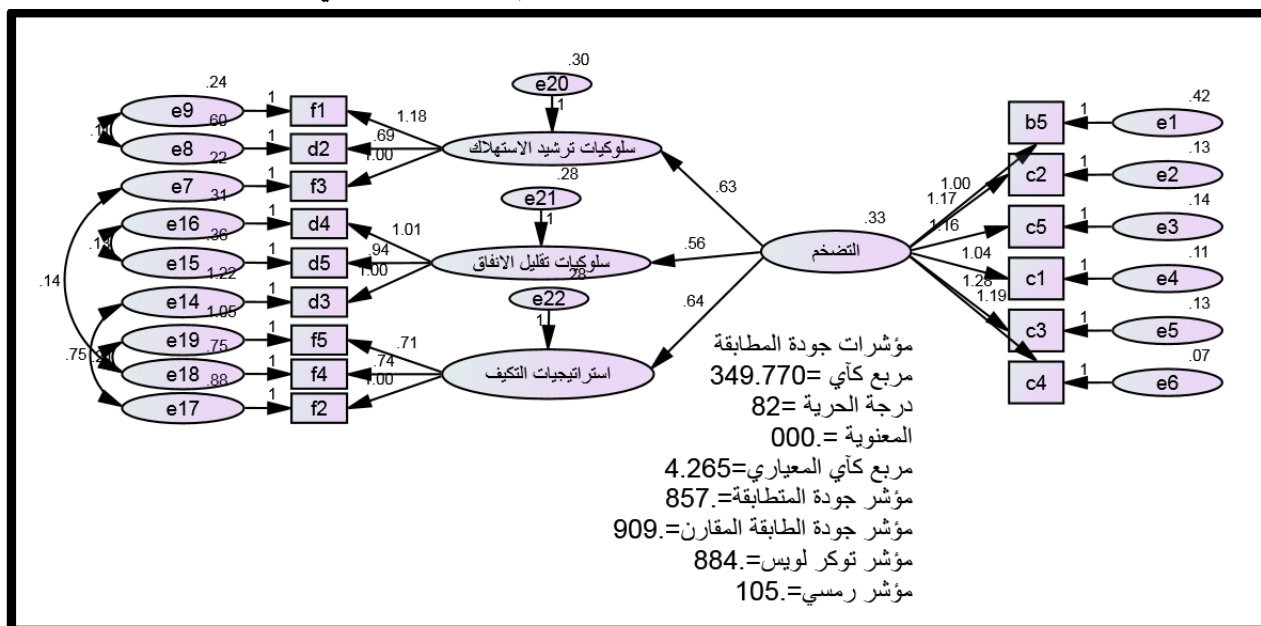
التحقق من فرضية الدراسة الرئيسية: تأثير التضخم على النمط الاستهلاكي.

للتحقق من فرضية الدراسة الأولى تم بناء نماذج باستخدام أساليب نمذجة المعادلات البنائية، وتم فحص الأثر المباشر بين التضخم كمتغير مستقل كمتغير تابع في ثلاثة أبعاد (سلوكيات ترشيد الاستهلاك، سلوكيات تقليل الانفاق، واستراتيجيات التكيف):

تم استخدام تحليل المسار باستخدام برنامج (24) AMOS للتحقق من الفرضية الرئيسية: ، كما في الشكل (5)

شكل رقم (5)

تحليل المسار للعلاقة المباشرة بين التضخم والنمط الاستهلاكي



المصدر: إعداد الباحث، باستخدام الحزم الإحصائية AMOS، 2025

جدول (13)

يمثل مؤشرات مطابقة التحليل المسار للعلاقة المباشرة بين التضخم والنمط الاستهلاكي

المقياس	القيمة	المستوى المقبول	القرار
مربع كأي المعياري Chi/df	4.265	نسبة مربع كأي إلى درجة الحرية يجب أن تكون أقل من 5	تطابق مقبول
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0.105	أقل من 0.08	تطابق ضعيف
مؤشر جودة المتطابقة GFI	0.857	أكبر من أو يساوي 0.9	تطابق مقبول
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.909	أكبر من أو يساوي 0.9	تطابق جيد
مؤشر توكر لويس TLI	0.884	أكبر من أو يساوي 0.9	تطابق مقبول

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الاستبانة: 2025م.

من الجدول (13) الذي يبين نتائج اختبارات المطابقة لنموذج تحليل المسار للعلاقة المباشرة بين التضخم والنمط الاستهلاكي وجد أن النموذج المفترض يمتاز بمطابقة جيدة لأن معظم مؤشرات المطابقة كانت مقبولة.

جدول (14)

نتائج تحليل المسار للعلاقة المباشرة بين التضخم والنمط الاستهلاكي

الاحتمالية P	القيمة الدرجة C.R.	الأخطاء المعيارية S.E.	التقديرات Estimate	العلاقات	
0.000	7.450	0.085	0.634	<-	التضخم سلوكيات ترشيد الاستهلاك
0.000	4.248	0.131	0.558	<-	التضخم سلوكيات تقليل الانفاق
0.000	5.375	0.118	0.636	<-	التضخم استراتيجيات التكيف

الجدول (14) يبين نتائج تحليل المسار للعلاقة بين التضخم والرضا النمط الاستهلاكي، وفيه وجد أن التضخم يؤثر في سلوكيات ترشيد الاستهلاك لمعنوية التأثير عند مستوى معنوية (5%) لأن قيمة احتمالية المعلمة المقدرة كانت (0.000)، التضخم يؤثر في سلوكيات تقليل الانفاق لمعنوية التأثير عند مستوى معنوية (5%) لأن قيمة احتمالية المعلمة المقدرة كانت (0.000)، وأن التضخم يؤثر في استراتيجيات التكيف لمعنوية التأثير عند مستوى معنوية (5%) لأن قيمة احتمالية المعلمة المقدرة كانت (0.000). مؤشر جودة المطابقة (GFI) يقيس المقدرة التفسيرية للنموذج، وكانت قيمته 0.857 وهذا دليل على أن النموذج يمتاز بمقدرة تفسيرية عالية. وهذا يحقق فرضية الدراسة الرئيسية: يؤثر التضخم على النمط الاستهلاكي لأصحاب الدخل الثابتة

نتائج الدراسة

تظهر نتائج الدراسة أن التضخم يؤثر على النمط الاستهلاكي من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- (1) التركيز على شراء السلع الأساسية فقط في ظل التضخم.
- (2) اثر التضخم على الادخار
- (3) يؤدي التضخم الى تغير الاولويات المالية
- (4) يؤثر التضخم على القدرة الشرائية بشكل كبير

التوصيات

بناء على النتائج المستخلصة من الدراسة، تقدم التوصيات التالية:

- 1- العمل على إعادة هيكلة سلم الأجور مراجعة الحد الأدنى للأجور بشكل دوري
- 2- السيطرة على تضخم السلع الأساسية من خلال التركيز على سياسات استقرار السلع الغذائية
- 3- تنظيم ورش عمل تركز على إدارة الميزانية في ظل التضخم
- 4- تشجيع الجمعيات الاستهلاكية التعاونية

المراجع:

- (1) اسماعيل عبدالرحمن، حربي محمد موسى، مفاهيم أساسية في علم الاقتصاد (الاقتصاد الكلي)، عمان، دار وائل للنشر وتوزيع، 1999.
- (2) هاشم فؤاد، اقتصاديات النقود والتوازن الاقتصادي، القاهرة، دار النهضة العربية، 1947
- (3) سامي خليل، النظريات والسياسة النقدية والمالية، الكويت، شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع.

- (4) عبدالرحمن يسري احمد واخرون، النظرية الاقتصادية الكلية، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2007.
- (5) ذكريا محمد بيومي، النقود والبنوك والتجارة الدولية، القاهرة، دار النهضة العربية، 1991.
- (6) أحمد فهمي جلال، مبادئ التسويق، القاهرة: دار الفكر العربي، 1977م.
- (7) محمود فؤاد، سلوك المستهلك، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993م.
- (8) محمود جاسم وردينه عثمان، سلوك المستهلك، الاردان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2001م
- (9) محمد ابراهيم، سلوك المستهلك، الاردان: دار وائل للطباعة والنشر، ط3، 2001م.
- (10) عبد الفتاح الشريبي، أساسيات التسويق، مصر: مطابع الولاء المدنية، 1996م.
- (11) عيادة نخلة، سلوك المستهلك والإستراتيجيات التسويقية، مصر: دار عين شمس، 1998م.